

بعض الخصائص عن الفاكهة متساقطة الاوراق :

- 1- تختلف الفاكهة متساقطة الاوراق Deciduous Fruits عن الفاكهة مستديمة الخضرة Evergreen Fruits في أن الاولى تسقط أشجارها الاوراق التي عليها في نهاية فصل الخريف , وتبقى الاشجار عارية بدون أوراق خلال فصل الشتاء (السكون) .
- 2- تنتشر زراعة الفاكهة متساقطة الاوراق في نطاقات مناخية مختلفة ولكنها تجود وتزدهر في المناطق ذات المناخ البارد شتاءا , المعتدل الى حار صيفا .
- 3- تدخل الاشجار خلال فصل الشتاء (السكون) في دور راحة Rest Period . ولا تخرج البراعم من دور راحتها (حتى ولو تحسنت الظروف المناخية) الا بعد التعرض لفترة برودة تطول او تقصر تبعا لاختلاف الاصناف والانواع .
- 4- درجة الحرارة الواجب تعرض الاشجار لها خلال فصل الشتاء (السكون) حتى تخرج البراعم من دور راحتها هي 7.5 ° م (45 ° ف) .
- 5- تختلف احتياجات الاصناف والانواع في طول الفترة الزمنية اللازمة لتعريض الاشجار خلالها لدرجة الحرارة السابقة , أو بمعنى آخر تختلف احتياجات الاصناف والانواع من البرودة اللازمة لإنهاء دور راحة البراعم كما يتضح من الجدول أدناه.

جدول (1) أحتياجات البرودة لبعض أنواع الفاكهة متساقطة الاوراق اللازمة لإنهاء دور راحة البراعم , معبرا عنها بعدد الساعات التي يلزم ان تعرض خلالها الاشجار لدرجة حرارة 7.2 ° م (45 ° ف) .

الفاكهة	عدد الساعات	الفاكهة	عدد الساعات
الأجاص	1700- 700	التفاح ****	1700-250
الأمريكي	1700- 900	الكمثرى	1500-200
الأوربي	1200-300	السفرجل ***	400- 100
الياباني	1100-250	الببكان	1000-300
الخوخ	900-300	الجوز	1500-400
المشمش	1300-500	البندق	1700-800
الكرز	1400-600	الكاكي	400-100
الحلو	400-100	العنب *	1500-100
المز (المر)		التين **	300- صفر
اللوز			

* احتياجات العنب عادة من البرودة منخفضة , غير أن بعض الأصناف احتياجاتها عالية , وبعض الأصناف الأخرى احتياجاتها متوسطة .

**معظم أصناف التين ذات احتياجات برودة متوسطة .

*** احتياجات بعض أصناف البيكان في حدود 500 ساعة , كما أن بعض الأصناف الأخرى ذات احتياجات متوسطة , والصنف ستورت يزدهر في المناطق التي يتوافر بها حوالي 300 ساعة .

****صنفي التفاح Anna و Dorsett Golden احتياجاتها من البرودة قليلة في حدود 50 ساعة .

ان من أهم العوامل التي تؤدي الى ضعف نمو الأشجار ونقص المحصول في بعض أنواع الفاكهة متساقطة الاوراق , هو عدم توافر البرودة اللازمة لانتهاء دور راحة البراعم , مما يعرض الأشجار لظاهرة التوريق المتأخر . ولقد أثبتت الأبحاث أن الأشجار الصغيرة السن تحتاج لفترات برودة أكبر , لانتهاء دور راحة براعمها , مما تحتاجه الأشجار كبيرة العمر لنفس الصنف أو النوع .

وتختلف أعراض أو مظاهر عدم توافر البرودة اللازمة لانتهاء دور راحة البراعم باختلاف النوع . ولكن تظهر هذه الأعراض عامة في صورة موت البراعم الزهرية , وسقوط الأزهار قبل تفتحها (كما في حالة الفاكهة ذات النواة الحجرية) .

اما الأزهار التي تفتحت , فأنها ربما لا تعقد , وحتى لو عقدت , فأن حجم الثمار الناتجة يكون صغيرا وذلك نظرا لعدم كفاية المساحة الورقية . كما أن البراعم القمية للأفرع , تتفتح مبكرا قبل تفتح البراعم الجانبية , مما يعطي الأولى صفة السيادة القمية , ومن ثم تمنع نمو واستطالة الأفرع الجانبية .

6- يمنع الري نهائيا عن الأشجار في نهاية شهر تشرين ثاني , استعدادا لدخولها دور راحتها خلال موسم السكون في الشتاء , حيث ان الاستمرار في ري الأشجار يدفعها الى تكوين نموات خضرية غضة , لا تستطيع الشجرة انضاجها , فلا تلبث أن تهاجم ببرد الشتاء وتموت .

7- تستجيب أشجار الفاكهة متساقطة الاوراق للتقليم بدرجة أكبر من أشجار الفاكهة مستديمة الخضرة , ومن ثم يلزم معرفة طبيعة حمل البراعم الزهرية لأشجار كل صنف قبل إجراء التقليم وذلك للحصول على محصول عال وثمار ذات جودة مرتفعة .

8- تزهر أشجار معظم أنواع الفاكهة متساقطة الاوراق مرة واحدة عادة خلال السنة (في الربيع) , ومن ثم فإن أية أضرار قد تصيب الأزهار فأنها تؤدي الى خفض المحصول .

9- تحتاج أزهار الكثير من أنواع الفاكهة متساقطة الاوراق الى التلقيح الخلطي , حتى يمكن الحصول على محصولا تجاريا مرضيا , وذلك بسبب وجود ظاهرة عدم التوافق الجنسي الذاتي كما هي الحال في الكثير من أصناف اللوز , والكرز او ظاهرة عدم التوافق الجنسي الخلطي , كما هي الحال بين بعض أصناف اللوز وبين بعض أصناف الكرز . كذلك تنتج أزهار بعض الانواع حبوب لقاح عقيمة (ميتة) , كما في بعض أصناف الخوخ , وكذلك بعض أصناف التفاح (ثلاثية المجموعة الكروموسومية) ومن ثم يلزم زراعة الأصناف الملقحة مع الأصناف الأصلية بنفس البستان .

10-نظر لأن أزهار معظم أنواع وأصناف الفاكهة متساقطة الاوراق جميلة المنظر وجذابة , ولكونها تحتوي على رحيق حلو , ونظراً لأن حبوب اللقاح ثقيلة تتواجد في كتل , فإن ذلك يعمل على جذب الحشرات , ومن ثم فإن التلقيح غالباً ما يتم عن طريق الحشرات خاصة النحل . لذلك يلزم توفر خلايا النحل بالبستان , لكي يتم التلقيح على الوجه الأمثل . غير ان التلقيح في حالات نادرة يتم بواسطة الرياح كما في الفستق مثلاً .

11-يختلف العمر التقريبي لوصول الاشجار الى مرحلة الاثمار من نوع الى آخر كما يختلف عدد الاشجار بالبستان , تبعاً لاختلاف مساحات الغرس وطريقة الزراعة اذا ما كانت متكاثفة او عادية .